العدد 3242 - السنة الحادية عشرة
الخميس 6 ربيع الآخر 1440 - الموافق 13 ديسمبر 2018
Thursday 13 December 2018 - No.3242 - 11 th Year

الصليب الأحمر: تبادل الأسرى سيستغرق عدة أسابيع

اليمن: استقالة قائد قوات الأمن الخاصة في صنعاء

القيادي الحوثي المستقيل اللواء عبدالرزاق المروني

عواصم – «وكالات»: قال مسؤول كبير في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إن عملية تبادل الأسرى في اليمن سوف تستغرق عدة أسابيع.

وتبادلت ميليشيا الحوثي اليمنية والحكومة اليمنية، قائمتين بأسماء نحو 15 ألف أسير ليشملهم اتفاق لتبادل الأسرى على سبيل بناء الثقة في بداية محادثات سلام ترعاها الأمم المتحدة في السويد. وسيتم تبادل الأسرى تحت إشراف الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وقال رئيس بعثة الصليب الأحمر في اليمن، يوهانس براور، خلال إيجاز صحفي في جنيف: «نعلم بأنه جرى تبادل القائمتين... سيستغرق الأمر بالتأكيد عدة أسابيع».

وأضاف، أن الصليب الأحمر رصد «زيادة حادة في سوء التغذية خلال الشهور الماضية» باليمن، وأنه حتى في حالة وقف الأعمال القتالية على الفور فإن البلاد ربما لن تتجنب المجاعة.

من جانب آخر قال مصدر مفوض من الأمم المتحدة الثلاثاء، إن الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريس سيحضر ختام محادثات السلام اليمنية الجارية في السويد اليوم الخميس.

وتستضيف السويد محادثات منذ عدة أيام برعاية الأمم المتحدة بين طرفي الحرب في اليمن، وهي الأولى منذ عامين.

من جهة أخرى كشفت مصادر مطلعة في صنعاء، أن سبب استقالة القيادي الحوثي اللواء عبدالرزاق المروني من قيادة قوات الأمن الخاصة، الصراع بينه وبين القائد العسكري للميليشيات محمد علي الحوثي، على صلاحيات إدارة فروع الوحدات الأمنية، وتدخلاته في تسيير القيادة والفروع، دون الرجوع إليه أو استشارته.

وأضافت المصادر، بحسب صحيفة «اليوم» السعودية أمس الأربعاء، أن محمد علي الحوثي سحب 20 فردا من كل فرع لقوات الأمن الخاصة، وأدخلهم معسكرا داخليا استعدادا لإرسالهم إلى جبهة الساحل الغربي، دون موافقة اللواء المروني أو إعلامه، ما دفع المروني إلى الاستقالة.

وتعكس الاستقالة احتدام الصراع بين القيادات الحوثية على صلاحيات إدارية ومصالح مالية وامتيازات، ليتحول إلى صراع مناطقي بين القيادات المنتمية لمحافظات صعدة، وحجة، وصنعاء، والمناطق الوسطى.

ويقود محمد علي الحوثي الجناح الذي ينتمي إلى محافظة صعدة، وهو الأكثر تطرفا، ويرتبط بنظام طهران وبالمؤسسات الطائفية والعسكرية الإيرانية.

من ناحية أخرى أسقطت قوات الجيش الوطني اليمني الثلاثاء، طائرة دون طيار تابعة لميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مديرية مريس شمالي محافظة الضالع جنوبي البلاد، فيما حررت مواقع جديدة في جبهة الملاحيط شمالي غرب محافظة صعدة، عقب معارك ضارية ضد الميليشيات الحوثية.

وتمكنت الدفاعات الجوية في اللواء 83 مدفعية، من إسقاط الطائرة التي كانت تسعى للوصول إلى معسكر الجميمة في المديرية.

وتبين بعد فحص الطائرة أنها إيرانية الصنع، ومزودة بعدة كاميرات، للتجسس ورصد المواقع.

وفي سياق متصل، نقل موقع «سيتمبر نت»، أن الجيش اليمني تحرر تباب القناصين، والتبة الحمراء، وصولا إلى الطريق العام الرابط بين حرض والملاحيط.

وأسفرت المعارك عن مصرع وإصابة عدد من عناصر الميليشيات، فيما استعاد الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة المتنوعة، إضافة إلى أجهزة اتصالات تابعة للميليشيات.

ومن جهة أخرى استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، مخازن أسلحة نوعية تابعة لميليشيا الحوثي، تشمل صواريخ حرارية، ما أدى إلى تدميرها الكامل.

من جانب آخر أفادت مصادر يمنية، أن ميليشيا الحوثي أجبرت جميع سكان الحي المجاور لـ «رد سي مول» في مدينة الحديدة على مغادرة منازلهم.

وشنت ميليشيا الحوثي اليوم الثلاثاء، حملة داخل مدينة الحديدة ضد سكان حي «الزهور» المجاور لـ «رد سي مول» وخلفه وأجبرتهم على إخلاء منازلهم ومغادرتها واعتقلت من رفض، وفقا لما ذكره موقع «2 ديسمبر».

وأضافت المصادر، أن ميليشيا الحوثي تقوم منذ ساعات المساء بتلغيم كامل الحي السكني الواقع شمال شرقي المدينة كما تقوم بحفر خنادق في شوارعه.

واقتحمت مليشيا الحوثي في وقت سابق اليوم الثلاثاء، مدرسة السلام وسط مدينة الحديدة، وأوقفت الدراسة فيها، وقامت بنقل عشرات المختطفين من أبناء الحديدة، ووضعتهم في مبنى المدرسة المكون من ثلاثة طوابق.

وتفرض مليشيا الحوثي عزلة شاملة على مدينة الحديدة وسكانها بعد قطع خدمة الإنترنت عنهم منذ 31 يوما، مع تصعيد هستيري في انتهاكاتها وجرائمها ضد المدنيين بأعمال القصف اليومي ومطاردة الصحفيين والنشطاء واقتحام المنازل، وانتهاك حرماتها والتمترس فيها وتوسيع عمليات الاختطافات والاعتقالات في أوساط السكان وتحويل المدينة وشوارعها وأحيائها لثكنات عسكرية وحقول الغام بالإضافة إلى حفر أنفاق في الشوارع والحارات متصلة ببعضها إلى منازل اقتحمتها بغياب سكانها.

الأمم المتحدة: صواريخ إيرانية الصنع مضادة للدبابات للحوثيين في اليمن

صاروخ قيام 1 الإيراني

«وكالات»: أفاد تقرير سري للأمم المتحدة اطلعت عليه «رويترز» الثلاثاء، بعثور تحالف دعم الشرعية في اليمن على وحدتين لإطلاق صواريخ موجهة مضادة للدبابات، صنعتا في إيران على ما يبدو في 2016 و2017.

ولكن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لم يحدد إذا كان اكتشاف الوحدتين في اليمن ينتهك قرارا للأمم المتحدة دخل حيز التنفيذ في يناير 2016.

ويمنع القرار إيران من استيراد أو تصدير أسلحة أو مواد متعلقة بها، دون موافقة مجلس الأمن الدولي.

وقال غوتيريش في تقريره نصف السنوي إلى مجلس الأمن عن تنفيذ العقوبات ضد إيران «وجدت الأمانة العامة للأمم المتحدة أن للوحدتين خصائص الصناعة الإيرانية، وأن العلامات عليهما تشير إلى إنتاجهما في 2016 و2017».

وأضاف «اختبرت الأمانة كذلك صاروخ أرض-جو مفككا جزئيا ضبطه التحالف، ولاحظت أن خصائصه متوافقة على ما يبدو مع خصائص صاروخ إيراني».

وقال دبلوماسيون إن «من المقرر أن يناقش مجلس الأمن أحدث تقارير غوتيريس اليوم الأربعاء».

إلى ذلك، ذكر غوتيريس أن الأمم المتحدة فحصت أيضا حطام ثلاثة صواريخ بالبستية أخرى، أطلقت على السعودية في 25 مارس و11 أبريل 2018، ووجدت «خواص تصميمية رئيسية متوافقة مع تلك المتعلقة بصاروخ قيام1 الباليستي الإيراني، قصير المدى».

ولكنه أضاف أن المنظمة الدولية لاتستطيع تحديد إذا كان في ذلك انتهاك لقرار الأمم المتحدة في ظل الجهل بتوقيت نقل تلك الصواريخ إلى اليمن.

يذكر أن معظم العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على إيران، رُفعت في يناير 2016، بعدما أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة لها التزام طهران بتعهداتها بموجب اتفاقها النووي مع بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والصين، وروسيا، والولايات المتحدة، لكن إيران لا تزال خاضعة لحظر أسلحة فرضته المنظمة الدولية وقيود أخرى.

وأعادت الولايات المتحدة بعد انسحابها من الاتفاق النووي، فرض جزء كبير من العقوبات على طهران، وكل من يتعامل معها في بعض القطاعات.

وزير خارجية لبنان: الشراكة بين عون والحريري ستقود لتشكيل الحكومة

وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل

بيروت – «وكالات»: قال وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل أمس الأربعاء، إن الشراكة بين الرئيس ميشال عون ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري إلى جانب التوافق الوطني، ستقود حتما إلى تشكيل حكومة جديدة، رغم كل العقبات.

وكان باسيل، عضو التيار الوطني الحر الذي يتزعمه عون، يتحدث في مؤتمر عن الاستثمار في لندن، حيث من المقرر أن يلقي الحريري كلمة في وقت لاحق.

وفشلت الأحزاب السياسية اللبنانية في تشكيل حكومة جديدة، منذ الانتخابات العامة التي أجريت في مايو الماضي.

البرلمان السوداني يدرس السماح للبشير بالترشح المفتوح للرئاسة

الخرطوم – «وكالات»: شكل البرلمان السوداني الثلاثاء، لجنة لدراسة تعديلات دستورية تتيح للرئيس عمر البشير، الترشح لدورات مفتوحة في انتخابات الرئاسة المقررة في العام 2020.

وناقش البرلمان في جلسته الثلاثاء، مقترحا تقدم به 33 حزبا سياسيا متحالفا مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم، من أجل تعديل الدستور بما يتيح للبشير الترشح لدورات مفتوحة في انتخابات الرئاسة.

وشكل رئيس البرلمان إبراهيم أحمد عمر لجنة برئاسة نائبه بدرية سليمان، لدراسة التعديلات الدستورية المقترحة، ورفع تقرير بشأنها في مدة لا تقل عن شهرين، لمناقشتها وإقرارها.

وأعلن عمر، أن البرلمان بغرفتيه (المجلس الوطني ومجلس الولايات) سينظر في تقرير اللجنة حول التعديلات في 8 أبريل المقبل.

ومن أهم ما تشمله التعديلات المادة 57 الخاصة بمدة دورات رئاسة الجمهورية بأن تكون مفتوحة دون تحديد أكثر من دورة، خلافا للنص الحالي الذي يحدد دورات رئاسة الجمهورية بدورتين فقط للمرشح، وتعديل مادة أخرى من الدستور الخاصة بترشيح حاكم الولايات ترشيحا مباشرا بدلا عن تعيينهم بواسطة رئيس الجمهورية.

وانتخب البشير رئيساً في 2010، وأعيد انتخابه عام 2015 لدورة رئاسية تنتهي في 2020، دون احتساب فترات حكم أخرى منذ وصوله إلى السلطة في يونيو 1989.

وأعلن البشير أكثر من مرة عدم رغبته في الترشح لكن حزبه ظل يتمسك بترشيحه.

وزيرة الأمن الداخلي الأمريكي تشيد بنجاح مصر في مكافحة الإرهاب

في ذكرى مذبحة البطرسية.. الأمن المصري يقضي على خلية تفجير الكنائس

وزير الداخلية المصري خلال استقباله وزيرة الأمن الداخلي الأمريكي

القاهرة – «وكالات»: استقبل وزير الداخلية المصري اللواء محمود توفيق، وزيرة الأمن الداخلي الأمريكي كريستين نيلسن، التي تقوم بزيارة رسمية للبلاد على رأس وفد رفيع المستوى من وزارة الأمن الداخلي الأمريكي.

وتناول اللقاء، الذي حضره القائم بأعمال السفير الأمريكي بالقاهرة توماس جولدبيرجر، استعراض المستجدات الراهنة للأوضاع الأمنية على الساحتين الإقليمية والدولية وأنشطة التنظيمات الإرهابية وتداعياتها على حالة السلم والأمن في مجتمعات الشرق الأوسط، وركزت المناقشات على أوجه التعاون بين الجانبين في مجالات العمل الشرطي بما يُسهم في تحقيق الأهداف المشتركة لمواجهة العناصر الإرهابية المتطرفة ومكافحة الجريمة المنظمة العابرة للقارات من خلال تبادل المعلومات وتعضيد القدرات الأمنية والمهارات الوظيفية.

من جانبها، أعربت وزيرة الأمن الداخلي الأمريكي، عن تقديرها لنجاح الأجهزة الأمنية المصرية في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتوجيه ضربات استباقية وضبط العديد من الخلايا الإرهابية وإحباط مخططاتها، فضلاً عن نجاحها في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وأوضحت استعداد وزارة الأمن الداخلي الأمريكي تقديم أوجه الدعم التقني والفني والتعاون مع الأجهزة المختصة بوزارة الداخلية المصرية.

ومن جانبه أكد وزير الداخلية المصري، خلال اللقاء، على ضرورة مضاعفة الجهود الدولية وتعميق أطر التعاون بين الأجهزة الأمنية لمواجهة المخاطر التي أصبحت في غالبها عابرة للحدود ومؤثرة بتداعياتها على أمن واستقرار الشعوب، مؤكداً استعداد الداخلية المصرية الكامل لتطوير أوجه التعاون مع الأجهزة الأمنية بالدول الصديقة إدراكاً لأهمية وقيمة العمل المشترك في بلوغ الأهداف المشتركة.

من ناحية أخرى أقامت الكنيسة البطرسية بالقاهرة، الثلاثاء، قداسا جماعيا لأسر شهداء حادث تفجير «الكنيسة البطرسية»، الذي وقع في 11 ديسمبر عام 2016.

مر عامين على حادث تفجير «الكنيسة البطرسية» بالقاهرة، والذي أسفر عن مقتل 29 شخصا وأصيب 31 آخرون في بسيب عبوة ناسفة تزن 12 كيلوغراما.

ونجحت الأجهزة الأمنية المصرية، وقتها، في أقل من 24 ساعة، بكشف هوية الجاني، حيث أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي، في كلمة ألقاها خلال مراسم تشييع جثامين شهداء الحادث، أن انتحاريا يدعى محمود شفيق محمد مصطفى (22 عاما) فجر نفسه بحزام ناسف داخل «الكنيسة البطرسية»، وأنه تم إلقاء القبض على 3 رجال وسيدة وجاري البحث عن شخصين آخرين.

حيث تمكن رجال الطب الشرعي في تحديد هوية الإرهابي منفذ الهجوم، بعدما تم فحص وتشريح جثث الضحايا، وإجراء عملية «دي.أن.اي» لإشلاء الإرهابي التي تم تجميعها مرة أخرى، حتى تم التعرف على هوية، «أبو دجانة الكناني».

ونجح رجال الأمن المصري، وقتها، في إجراء تحريات مكثفة حول الخلية التي تورطت في ذلك الحادث، وتمكنت من تحديد هويتهم، وعلى رأسهم عمرو سعد، ومهاب مصطفى الهاربين والمتورطين في التخطيط لتلك العملية الإرهابية.

وكان لكاميرات المراقبة دورا كبيرا في كشف غموض الهجوم الإرهابي الذي طال الكنيسة البطرسية، حيث تم تسجيل اللقطات الأولى لدخول الإرهابي لمبنى الكنيسة، ومن ثم انفجارها، وهو ما ساعد رجال الأمن في تحديد الوقت ما بين دخول الإرهابي وما بين حدوث الإنفجار.

وتبنى تنظيم «داعش»، في 13 ديسمبر 2016، التفجير الذي وقع داخل الكنيسة البطرسية بالعباسية، وقال التنظيم في بيان له نشر على مواقع التواصل الاجتماعي إن «أبا عبد الله المصري»، الشهير بـ«أبو دجانة الكناني»، فجر حزامه الناسف في الكنيسة.

وأعلنت الداخلية المصرية، القبض على المتهمين في المشاركين في تنفيذ الحادث، وهم: رامي محمد عبدالحميد عبدالغني، المسئول عن إيواء انتحاري العملية، وتجهيزه وإخفاء المواد المتفجرة والأحزمة الناسفة، ومحمد حمدي عبدالحميد عبدالغني، وتمثل دوره في الدعم اللوجيستي وتوفير أماكن اللقاءات التنظيمية لعناصر التحرك، ومحسن مصطفى السيد قاسم، ويضطلع بدور بارز في نقل التكليفات التنظيمية بين شقيقه وعناصر التنظيم والمشاركة في التخطيط لتنفيذ عملياتهم العدائية، وعلا حسين محمد علي، وبرز نشاطها في الترويج للأفكار التكفيرية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومساعدة زوجها رامي عبدالحميد، في تغطية تواصله على شبكة المعلومات الدولية.

وفي يناير 2017، أعلنت الداخلية المصري، عن ضبط 3 متهمين جدد في القضية وهم: أحمد عاطف عوض صالح، وعبدالرحمن عبدالفتاح علي عويس، وعبدالحي نور الدين أبو المجد حسانين.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، مع المتهمين، أن الانتحاري جاء من محافظة شمال سيناء، بعد أن نقله عضو التنظيم محمود حسن مبارك بسيارته ماركة «هيونداي فيرنا» ذهبية اللون، وأقام بمسكن المتهم رامي محمد عبدالحميد عبدالغني بمنطقة الزيتون بمحافظة القاهرة.

وأسندت النيابة إلى المتهمين، تهم «الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

وفي 21 مايو 2017 أمر النائب العام المصري، المستشار نبيل أحمد صادق، بإحالة 48 إرهابيا إلى القضاء العسكري، متهمين بتولي قيادة بجماعة «داعش» الإرهابية وتأسيس خليتين لها بمحافظتي القاهرة وقنا، والانضمام إليها والمشاركة فيها، وارتكابهم وقائع تفجير الكنائس الثلاث البطرسية بالعباسية، والمرقسية بالإسكندرية، ومارجرجس بالغربية، وقتل والشروع في قتل مرتاديها وقوات تأمينها والهجوم على كمين النقب، وقتل عدد من القائمين عليه من قوات الشرطة والشروع في قتل الباقين، والاستيلاء على أسلحتهم وتصنيعهم وحيازتهم سترات وعبوات مفرقعة وأسلحة نارية وذخائر، والالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي خارج البلاد، وتلقيهم تدريبات عسكرية بمعسكرات تابعة للتنظيم بدولتي ليبيا وسوريا.